

بصائر القرآن الكريم (1) مفهوم الحمد التعبدي - العلامة الدكتور

فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قد جاءكم بصائر من ربكم فمن انصرف لنفسه ومن عمي فعليها. وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف
الايات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون تسجيلات تسجيلات - 00:00:01
هذا القرآن على نور. من اراد ان يعرف الله حقا فليدخل فيه تدبرا وتأملًا وقراءة وترتيلًا. اقرأه بالليل اقرأه بالنهار. اجعل لك اورادا منه
لا تنقطع حتى تموت. عسى ان تكون من اهل الله. لانه ثبت في الحديث الصحيح - 00:00:49
اهل الله اهل القرآن. او اهل القرآن اهل الله وخاصته. خاصته يعني اللي معزولين على الناس هم اهل القرآن. وذكرت هذا من قبل
وبينت انه ليس المعنى من يحفظونه ويستظهرونه - 00:01:19
استظهار ذهن بلا قلب. حفظ القرآن فيه جوج ديال المعاني. الحفظ الذهني. عندو في الذاكرة. والحفظ القلبي عندو في القلب يحفظه
محبة يحفظ حدوده ورسومه ويرعاه او امره ونواهيه. هذا حافظ - 00:01:39
سواء حفظه عن ظهر قلب او قرأه في المصحف. يكون من اهل القرآن ان شاء الله. يكون من الذين يقول لهم المولى جل وعلا يوم
القيامة اقرأ وارتيقي. قرا وطلع في درجات الجنة. فان منزلتك عند اخر اية كنت تقرأها اي في الدنيا - 00:01:59
بسم الله الرحمن الرحيم. يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة بعنوان العبادة. مفهوم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه
ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل - 00:02:19
فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. بلغ الرسالة وادى الامانة انا تو نصح الامة
وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي - 00:02:39
هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار نسأل الله النجاة لنا
ولكم منها وما قرب اليها من قول او عمل. ثم اما بعد مما ينبغي - 00:02:59
للمؤمن ان يستحضره في سيره الى الله عز وجل. سيره الدائم حتى فناء عمره. مما ينبغي ان يستحضر وان يشغل به اشتغالا دائما
ليل نهار لا يفتر الحمد الحمد لله رب العالمين - 00:03:19
هذا المعنى العظيم هذا المفهوم الكبير من مفاهيم العبادة مفهوم الحمد. وهذا شيء ضروري للمؤمن ان ليفهمه اولا ثم ان يشغل به
ثانيا. لان كثيرا من الناس يشغل بالحمد لفظا. لا معنى - 00:03:38
بل يشغل بنقيضه معنى. وان اشغل به لفظا. وبيان ذلك وتفسيره انه كايين كثير من الناس كيقول الحمد لله مشتغل بالحمد باللسان
من ذلك صلاته فهو يقرأ الحمد لله رب العالمين ام القرآن وفاتحة - 00:03:58
كتاب في كل صلاة ويشغل بذلك عند نهاية طعامه وعند حصوله على نعمة ما الى غير ذلك مما قد يشغل به قد يستعمل ذلك على
سبيل اللغو يعني كيقول هاديك الكلمة وما ساق لها خبر كيقولها والسلام كثير كتحصل ولكن هذا لا يكفي لا اقول لا يكفي -
00:04:18
بل هذا شيء فيه نوع من قلة الادب مع رب العالمين. بالمعنى الذي ذكرت اي اذا كان في وشعوره يشغل بعكس المعنى. يعني هو من
الناحية العملية ما كيحمدش الله عز وجل. كيحمدو باللسان ولكن بالعمل - 00:04:38

ولبيان هذا المعنى لانه معنى دقيق جدا نمثلو بمثال اخر في سياق اخر يشبهه وليس هو اياه ولكن يقرب لنا الفهامة مثلا كثير من الناس يزعم انه يصبر كيصبر الصبر مطلوب واصبر وما صبرك - [00:04:58](#)

الا بالله. واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. الى غير ذلك من الايات والاحاديث انما الصبر عند الصدمة الاولى ليس الشديد بالسرعة ولكن الشديد من يملك نفسه عند الغضب الى غير ذلك من النصوص القرآنية والحديثية. طيب هذا - [00:05:18](#)
كتلقى الإنسان عندو هاد الألفاظ وعندو هاد المعاني في الشكل وكيقول انا كنصبر ولكن من الناحية العملية حينما تصدمه المصائب وعافانا الله واياكم لأن المومن كيطلب العافية هي اللولة والسلامة فإذا حصل الإبتلاء وجب ان يكون من الصابرين طيب فبعض الأحيان - [00:05:38](#)

كنلقاوا الانسان المؤمن كيتكلم على الصبر ولكن ملي كيتبتلى يشعر بالاحباط في نفسه وباليأس في احساسه وشعور كيوقعلو واحد النوع ديال الاضطراب في النفس ديالو والارتباك في الحياة ديالو هذا ليس بصبر الصبر هو واحد القدرة على - [00:05:58](#)
قصاص المشاكل بحيث كأن شيئا لم يقع مثلا واحد عندو مشاكل مع الناس فعمل ديالو ولا فشي شغلة من الأشغال وكيقول انا كنصبر طيب اشنو شوية كيصبر ما كيردش على الناس مزيان هادي رتبة جيدة ما كيردش على الناس كيغني يعني ما كيردشاي الشر بشر فهو يصبر ولكن بسبب - [00:06:18](#)

بذلك تصاب بمرض السكر لا قدر الله. قال لك الناس دارو ليه السكر. اذن هذا ليس بصبر. هذا ما صبرش. ماشي الصبر انك البارودة فغيرك او تخرجها فراسك ليس بصبر بل الصبر قلت هو قدرة على امتصاص الغضب قدرة على امتصاص المشاكل ماتحسش الداخل بأنك - [00:06:44](#)

المشكل مشكل الصبر حينما تستطيع ان تفوض امرك الى الله وتحس بالراحة الداخل باطنا هذا هذا الصبر لما تكون المشكلة كيما بغات تكون وانت ثابت لا تتزلزل اي ثبات ثبات وجداني لداخل عندك احساس - [00:07:04](#)
بالأمان وبالسلم وبأن الذي فعله الله هو الخير وما فيه الا الخير فأنت مرتاح لذلك الخير وتسال الله ان يعينك على تحمل الاذى. ما معنى ان يعينك على تحمل الاذى اي تكون عندو قدرة وجدانية نفسية - [00:07:24](#)

الداخلية باش تعامل مع الأذى كأنه شيء عادي. هذا هو الصبر الحقيقي. وضده الجزع. ضد صبر الجزع متحملش الإنسان المشكل. فكيجصلو جزع داخلي. شحال من واحد هو الجزع له مظاهر. كايين لي الجزع ديالو كيبان على فمو ويغوت - [00:07:44](#)
كايين هداك اسلوب من اساليب الراحة ديالو كيفوج على راسو. او كايين لي عندو الجزع ديالو مكيسيق لو حد الخبر. شكون لي سايق لو الخبر هو النفس ديالو القلب ديالو والصحة ديالو والأعصاب ديالو هادوك سايقين الخبر للجزء ديالو ولذلك فهو يتمزق داخلا وما هذا بصابر هذا ماشي صابر - [00:08:04](#)

وليس هذا اللي صابر. الصبر والمتحس بالارتياح. الارتياح شيء عظيم جدا. صحيح ان الانسان عند الابتلاء كيجس بالصدمة ديال ولكن كتكون عندو قدرة لتصريف ذلك كتقبط هداك البلاء وتحولو من جهة اعتقاد الشر الى جهة اعتقاد الخير - [00:08:24](#)
ذلك الأمر فيما يتعلق بالحمد. شحال من واحد كيقول لك حمدين الله وشاكرينو. هو ما حامدو ما شاكر. كيفاش ما حامدو ما شاكر؟ ما حامدوش بالإحساس ديالو والوجدان ديالو والإنفعال ديالو وما حمد الله باش تقول لنا في البداية خصنا قبل ما نتكلمو على الإشتغال بالحمد نفهمو - [00:08:44](#)

ما الحمد؟ شنو هو الحمد بعدا؟ ووجب نقول وجب ان نفهم هذا لما؟ لأنه صلاتنا هادي هي الصلاة ديالنا صلاتنا حمد وسورة الفاتحة مسميها الحمد اقرأوا بالحمد ام القرآن الفاتحة تدور على حمد الله رب العالمين ومن هنا - [00:09:04](#)
احببت ان اتحدث عن هذا المفهوم. متدبرا لكتاب الله عز وجل او نتعاون جميعا في تدبر وعلى تدبر كتاب الله والمتدبر اذا تدبر حق التدبر ابصر ابصارا لآية الحمد وحنا نحاولو اننا نشوفو هاد الاية وهذا هو اهم شيء - [00:09:24](#)

في التعامل ديالنا مع كتاب الله عز وجل. هذه السورة التي نقرأها كل يوم سبع عشرة مرة على الاقل. اما اننا نقرأها بانفسنا او تقرأ علينا مع الامام فاننا اذا نسير بها الى الله عز وجل قلنا في البداية الحمد هو من بين الوسائل ديال السير الى الله من بين وسائل

بل اساس العبادة اساس العبادة قائم على الحمد والحمد ادب مع الله عز وجل واعتراف لله بالربوبية. اعتراف لله بالربوبية النبي عليه الصلاة والسلام كل ما اراد ان يدعو ربه او ان يخطب الناس الا واستفتح بالحمد - 00:10:03

كان كي يعلم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة والمسلمين بعدهم صلاة الحاجة لي بغا شي حاجة تقضى لو كيطلبها من الله عز وجل كان يبدأ بحمد الله والثناء عليه. وحمد الله والثناء عليه يقع بلفظ الحمد يرحمك الله. يقع بلفظ الحمد وبكل ما فيه - 00:10:25
معنى التمجيد لله والاعتراف بوحديته فقولك مثلا لا اله الا الله حمد ماشي الحمد لله رب العالمين فقط مكانة غير في اللفظة ديال الحمد لله لا صحيح الحمد لله هي اجمع الالفاظ للحمد. ولكن كايئة في كل عبارات التسبيح والتفريد والتوحيد - 00:10:45
تمجيد كلها العبارات. سبحان الله فيها معنى الحمد. لا اله الا الله فيها معنى الحمد. كل عبارات الثناء على الله فيها معنى ديال الحمد لله والحمد يجمع الشكر والثناء لفظه جمع - 00:11:10

الشكر يكون على انفعال والثناء يكون على الصفات شي حاجة الا عجاتك من المناظر الجميلة كيفما كانت من امور الطبيعة او الناس او اي شيء ما غاديش تقول لها شكرا هذا - 00:11:29

منطق اللغة كيرفضو العقل مكيقبلوش. اش غادي تقول؟ تقول مزيانة وتذكر جمالها وصفاتها الجميلة. هذا كيتسمى ثناء على الجمال والجلال ولكن نهار هداك الذي اثنيته عليه دار فيك الخير كتولي تشكرو فالشكر - 00:11:44
يكون على شي حاجة دارت فيك شي واحد دار فيك شي حاجة مزيانة دار فيك خير كتقولو شكرا تشكره ولكن ما دار فيك خير وما دارش فيك شر عجبك المنظر ديالو عجبك ودكرته بكلام حسن هدا كيتسمى سناء - 00:12:04

فنحن المسلمين نثني على الله علاش؟ لأنه جميل سبحانه وتعالى ان الله جميل في الحديث في الصحيح يحب الجمال ويحب معالي الاخلاق. ويكره سفاسفها. الاخلاق الساخطة يكرها. فهو اهل الثنائي كما في الحديث الصحيح اهل الثناء والمجد - 00:12:20
هو سبحانه بجماله وعظيم سلطانه وجلاله الذي عرفه من خلقه يثني عليه عرف هاد الصفات الجميلة والجليلة في الله يثني عليه بما هو اهله سبحانه وتعالى والانسان مفطور فترة في الانسان ان يثني على الشيء الجميل اللهم الا كان هاد الانسان ماشي عادي عندو شي عقدة نفسية مريض فهذا - 00:12:46

شي اخر ولذلك الحسد لا يكون الا مرضا ماشي حالة طبيعية في الانسان الحسد اما الغبطة شي حاجة كتكون مزيانة وكترفح ليها انها مزيانة هادي غبطة تغبط اخاك المسلم على سلوكه وعلى ما انعم الله - 00:13:14
الله عليك. وهذا الاصل في الانسان وخاصة المؤمن المسلم فلذلك اذا اثنيته على الله عز وجل بما له من جمال وجلال وسلطان وملك وعظمة كبرياء سبحانه وتعالى. فذلك الثناء. احنا نثني عليه يعني كندكره بالصفات الحميدة. اللي عندو سبحانه وتعالى. لكن اذا - 00:13:31

شعرنا بالنعمة حسينا باننا كنا ما كاييننش ثم كنا خلقنا هادي نعمة عطاها لك ثم كنت لا تقدر على شيء وقواك. خرجت من بطن امك ضعيف ثم اتاك القوة من عنده سبحانه وتعالى. كنت فقير - 00:13:56

كنت مريض وشفاك كنت محتاج وعطاك خصك تقول شكرا هذا شكر الحمد كيجمع بيناتهم بجوج فإذا حمدت الله فقد اثنيته عليه وشكرته. شيء عظيم جدا. فأنت حينما تقول الحمد لله - 00:14:14
رب العالمين معناه انك تثني عليه بجماله وجلاله بما هو اهله ثم تذكر انه خلقك واعطاك وانعم عليك الى غير ذلك من النعم التي لا تعد ولا تحصى فتكون من الحامدين والحمد - 00:14:34

اعلى درجة من الشكر. ولذلك قال عز وجل قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. قل الحمد لله الحمد له عز وجل بما استحق وبما فعل بذاكشي اللي استحق من حيث هو جميل جليل وداكشي اللي دار فينا حنا المخلوقين - 00:14:54
عبيده نثني عليه ونشكره. اذا الذي لا يثني على الله ولا يشكره يعني ما يحمدش ربي واحد فتنة اما انه انسان شرير كدير فيه الخير ويردولك شر ولذلك الله دار فيه الخير وكيردو لو شر هذا شرير كيمنكون يكون احتمال - 00:15:14

اخور ما كيغرفش ربي. فاليهود المغضوب عليهم. سمعوا وعصوا وقالوا سمعنا وعصوا والنصارى ضلوا ما عرفوا الله. وما قدروا الله حق قدره. ما عرفوهش سبحانه وتعالى. ومن نعم الله عز وجل على - [00:15:34](#)

المسلم ان انزل اليه كتابا يعرفه بربه المعرفة بالله كايئة في كتاب الله ولن تجدها في غير في البتة لي بغا يعرف ربي حق المعرفة عليه بالقرآن الكريم. تم تعريف بالله بجلاله وجماله وحמיד - [00:15:54](#)

فعاله سبحانه وتعالى فاذا كان احد المسلمين لا يشكر الله ولا يثني عليه الا يحمد الله فمعناه انه جاهل بالله مع الاسف يحتاج اذا يحتاج ليجد معنى الشكر ومعنى الثناء او معنى الحمد يحتاج باش يتعرف على مولاه لي خلقو لأنك ان عرفتته وانت مؤمن به - [00:16:14](#)

ستجد الرغبة جامحة في حمده ماشي غير باللسان بل بالجنان قبل ان يكون ذلك باللسان بالقلب كيف يكون الحمد القلب انت حينما تستيقظ كل صباح الم يكن ممكنا الا تستيقظ ذلك الصباح؟ بلى شحال من واحد نعس مشات هي هاديك الى يوم القيامة - [00:16:37](#)

وشحال من واحد نعس وفاق لقي واحد الآلة من الآلات ديالو ما خداماش يمكن يدو لا قدر الله لا تتحرك او رجله او او بعض بدنه او بصره او سمعه فاذا استيقظت صباحا ما واسترددت عقلك فرجع اليك - [00:16:57](#)

العقل ديا لك كيرجع لك لأنه بنادم كيدوخ الصباح كينوض ما عارف راسو من رجليه فاذا به كيستوي ويدرك ذاته عجيب را واحد يعني واحد السرعة كتوقع سبحان الله العظيم في استرداد الوعي ديال الانسان من بعد النوم يوميا كيوقع هادشي يوميا بعد الاستيقاظ منو ولكن - [00:17:17](#)

لأن العادة كتقتل بنادم معندوش احساس بهاد الأشياء الدقيقة في عالم النفس وفي انفسكم افلا تبصرون كيكون الإنسان في النوم ديالو طبعاً فاقد الوعي ديالو ولما كيستيقظ راه بواحد السرعة عجيبة بحال البرق كيبدا يسترد الوعي ديالو بعض الأحيان كيكون الإنسان مريض او عيان او مسافر مبدل الفراش - [00:17:37](#)

كيلقى صعوبة في استرداد وعيه بالزمان وبالمكان. اشمن وقت هو؟ واشمن بلاد هو؟ واشمن فراش وهو ناعس فيه؟ وهادي حالة ماشي سهلة الله عز وجل يسر لك الخليفة ديا لك لأنه خلقك في احسن تقويم باش تكون عندك امكانية لاستدعاء وعيك كطلب - [00:17:57](#)

وربي كيصيفطو لك سبحانه وتعالى يجيبك وكان يمكن ان يمنعه عنك ومايعطيها لكش كيخليك لا قدر الله في عمى بحال الناس اللي كيفقدوا الذاكرة نسأل الله العافية ثم تحرك يدك وتحرك رجلك وتفرك عينيك وتلقى كلشي خدام الآلات ديا لك كلها خدامة - [00:18:17](#)

اشتغل حتى وحدة ما فعطب ولا فعطب ثم تقول الم تكن قد مت ثم بعثك من بعد موات بلى والنوم درجة من درجات الموت وطبقة من طبقاتها. والاستيقاظ من النوم درجة من درجات البعث. والاحياء وطبقة من طبقاته - [00:18:37](#)

كل يوم هذا كيوقع لينا بل ماشي غير كل يوم يعني في اليوم والليلة مرات لانه بنادم كينعس ويفيق اكثر من مرة هذا فقط باش بأن الله عز وجل يملك امرنا ويخلقنا كل يوم وهذا اللي بغينا نوصلو ليه يخلقنا كل يوم - [00:18:57](#)

صحيح ان المفهوم السائد عند الناس انه خلقنا واحد المرة لا خلقنا نعم ابتداء الا تعالى حين من الدار لم يكن شيئا مذكورا ثم كان ان خلقنا الانسان من نطفة لمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا هذا - [00:19:17](#)

الأول ولكنه جل وعلا لم يفتأ يخلقك ايها الإنسان كل يوم كيخلقك دائما حتى تموت عاد تنتهي عملية الخلق ليبتدأ بعد ذلك الخلق الاخر وهو خلق يوم القيامة كيف يخلقنا كل يوم - [00:19:37](#)

يخلقنا كل يوم سبحانه وتعالى بالايقاز من النوم والغفلة. هذا معنى يخلقنا كل يوم سبحانه وتعالى بامدادنا بالنفس كل لحظة كنطلعو النفس ونهبطو النفس وانفسنا بيده سبحانه وتعالى يخلقنا بامدادنا - [00:19:57](#)

بخفقات قلوبنا الواحد بعض الأحيان كيتصنت للخفقات الدقات ديال القلب ديالو اذا تأمل ذلك جيدا كيتصاب بواحد النوع ديال الفرع

كيخاف يخاف الإنسان من دقات القلب علاش؟ لأنه دقات القلب بحال الساعة ديال بنادم وسبحان الله العظيم دقات قلب الإنسان
معدودة ولد فلان - [00:20:17](#)

مزخفق قلبه وهو جنين في بطن امه بدا العد العكسي ديال الخفقات عندك كذا وكذا من الالاف او الملايين او العشرات والله اعلم مما
عد لك من خفقات قلبك لا تزيد خفقة واحدة ولا تنقص ها هما كيتسالاو قال احدهم - [00:20:37](#)
شعراء العرب المعاصرين دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني عجيب من الحكم التي تشد الرجال كما يقولون. يخليك
تحس ان القلب دياك بحال الساعة هذه الخفقات بيد مولانا اللي خلقنا يزودنا اياها كيعطيهنا لنا وحينما يمسخها فهو يمسخها لا مانع -
[00:20:57](#)

الأعطال الأعطال ولا معطي لما منع والى حيدها لك ماكينش اللي يعطيها لك ولذلك المؤمن يجد نفسه مملوكا لله الواحد القهار.
مملوك ماشي ديال راسو. وهذا المشكل لي كيوقع لنا اننا كنساو نفوسنا وكيتيهأ لينا اننا دياول روسنا - [00:21:21](#)
انت ديال راسك حر ديال راسي ندخل فوق بغيت ونخرج فوق بغيت هذا غلط حتى واحد في الكون ماهو حر ديال راسو كل شيء
في الأرض السماء مملوك للمالك الواحد الاحد الفرد الصمد سبحانه وتعالى. ما كدخلشاي فوق بغيتو تخرج فوق بغيت. ولكن كدخل
بأمر الله - [00:21:41](#)

بازنه وكتخرج بازنه تتحرك بازنه وتنام بازنه وتستيقظ بازنه ولا شيء يقع في الكون الا بازنه عاطيك الارادة او الاختيار لتتصرف في
امر حياتك ولكن بازنه سبحانه وتعالى. وفي هذا كلام طويل لا نفتحه الان. نعود - [00:22:01](#)
الى ما نحن فيك حنا مملوكين اذن لله عز وجل ونشعر اننا في حاجة دائمة لان يخلقنا وهو يخلقنا بعد هذا وذاك هادشي لي تكلمنا
عليه الجانب المعنوي الروحي يخلقنا ايضا بالمعنى المادي الفيزيائي كناكلو ونشربو هاديك التغذية لي - [00:22:21](#)
تهبط للأبدان تقوم بإما تنمية الأبدان بالنسبة للإنسان باقي في مرحلة النمو هذا باقي في مرحلة الخلق وتتمين الخلق او في مرحلة
تغذية الخلايا بعدما كيستوي البدن لأن الخلايا في الجسم ديانا كتموت وتحيا من جديد لو - [00:22:45](#)
ان الله عز وجل اوقف حاجة وحدة نمو اظفارك مشكل شي واحد ما بقاوش اكبرو ليه ضفارو هو حنا يمدك بالاظفار ويمدك الشعر
ويمدك بالخلايا الباطنة والخلايا الظاهرة. لو ان الانسان لا ينمو فعلا ولا يخلق كل يوم لما يتجرح يتجرح - [00:23:05](#)
تقطعوا الجلد ديالو او الطرف د اللحم تما يبقی. ولكن الله عز وجل يخلقه مرة اخرى حيث جرح. ولذلك اسمو سبحانه وتعالى من
اسماءه اللجنة الخالق اسم فاعل كيدل على انه خالق في الماضي وخالق في الحاضر وخالق في المستقبل فهو - [00:23:25](#)
يدل على الثبات والاستقرار والاستمرار خالق ديما ماشي خالق كان وما بقاش باقي ماشي فقط هو نقول اودي خالق البارح واليوم
وغدا راه خلق حاجة وكملها وبدا حاجة اخرى انت وانا وكل شيء لا يزال مستمرا في هذا الوجود فالله يخلق - [00:23:45](#)
كل لحظة. وملي يمنع عليه عملية الخلق يعني انه منع عليه الحياة. واماته تمت سلا الخلق ديالو تا واحد ما عندو استعداد باش يقبل
ان الله عز وجل يقطع عليه عملية الخلق. معنى ذلك انه غادي يموت ولذلك الإنسان عامة - [00:24:05](#)
كيكره الموت يكرهها ولذلك سميت مصيبة لأنها كتقطع عليك عملية الخلق لي بها انت موجود في الحياة الدنيا اللي كيحس بالحاجة
لربي عز وجل. حاس بالحاجة وعارف راه ما يمكنش يزيد لحظة واحدة. في العمل ديالو وفي الحياة ديالو الا به تعالى - [00:24:25](#)
هاد الإحساس هو الحميد هادا هو الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين تحمده سبحانه وتعالى لانك في حاجة مستمرة اليه.
طرفة واحدة د العين دياك ما تقدرش تجلس لراسك. لو - [00:24:46](#)

تركت لنفسك لحظة واحدة لمعناه انك قد فنيته وانتهى امرك انتهى. لا شيء يوجد في الكون الا بنوره جل وعلا كل شيء في الارض
وفي السماء من جميع الخلائق ذات الانفس وغير ذات الانفس. النباتات والجمادات والاحجار - [00:25:04](#)
والبهار كلشي الملائكة والجان والنار وكلشي كل شيء مرتبط بأسمائه الحسنی وصفاته العلی مرتبط سبحانه وتعالى مرتبطون باسمه
الخالق لاننا مخلوقون مرتبطون باسمه الرزاق لاننا مرزوقون مرتبطون بصفته واسمه ايضا مما ذكر في الحديث وان لم يذكر في
القرآن - [00:25:24](#)

الشافى لأننا نمرض ونشفى بإذنه وجود ديالنا وجود ديالنا اليومى ربعة وعشرين ساعة على ربعة وعشرين ساعة مرتبط بأسماء الله الحسنى المسلمون والكفار وكل الخلائق مرتبطين بأسماء الله الحسنى. علموا بذلك او جهلوا. لكن المومن - [00:25:50](#) عندو ارتباطات زائدة عل الكافر المؤمن فايت الكافر بزاف طبعا لا وجه المقارنة بينهم فهو مرتبط بسم الله المؤمن الكافر ما يعرفهاش وما عندوش لأنه كافر وبغا ولا كره الكافر مرتبط باسم الله الخالق لأنه - [00:26:10](#)

مخلوق احب ام كره ومرتببط باسم الله وصفته الرب سبحانه رب العالمين بغا الكافر ولا مبالغش فهو طربوب وهو عبد كرها وان لم يكن عبدا اختيارا والمومن فايت الكافر بكونه عبدا كرها واختيار - [00:26:30](#) ماشي غير اختيار كما يظنه البعض لا نحن عبيد لله وعباد له. ان القرآن كيفرق بين لفظ العبيد والعباد عبيد ديال الناس كاملين بحال الكفار بحال المسلمين. وما انا بظلام للعبيد. العبيد مخلوقين بز من موطنين تحت القدرة - [00:26:50](#)

الهيبة وهو القاهر فوق عباده سبحانه وتعالى الجميع لكن العبيد لفظ عام في كل الخلائق وقد يرد فعلا العبيد بمعنى العبادة لكن اشتهر لفظ العباد وغلب على الصالحين فبشر عباد واذا سألك - [00:27:10](#) عبادي عني فاني قريب الى غير ذلك من الايات. فالغالب في استعمال العباد الدلالة على الاختيار الذين يعبدون الله اختيارا. والغالب على استعمال العبيد الذين هم مقهورون بعبادة الله يعني مخلوقين بز منهم هاد العبيد مستويين فيه الكفار والمسلمين والعباد - [00:27:30](#)

غالبا ليس دائما يأتي دالا على المسلمين على الصالحين. وهو القاهر فوق عباده هاد الاية جا الدالة على الكفار وعلى المسلمين. فهو قاهر فوق جميع العباد قد تأتي قد تأتي العباد دالة على الكفار وعلى المسلمين لنكتة ذكرها المفسرون وهي ان الله عز - [00:27:53](#) حينما يذكر العباد ويدخل معهم الكفار فمعنى ذلك انه يحب خلقه ويريد لهم الخير وشاهده قوله عز في سورة ياسين يا حسرة على العباد. ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤون. هادو الكفار ولكن مع ذلك سماهم عباد - [00:28:13](#) لأنه سبحانه وتعالى قال يا حسرة هو لا يتحسر سبحانه ولكن حكي موقف التحسر يعني الإنسان ملي يشوف شوف الحالة ديال الكافر ويتأمل ويشوفو انه الى النار تيقول يا اسفا مع الأسف هذا غادي لجهنم ما شاء الله كيتأسف عليه فالله تعالى - [00:28:33](#) حكي هادشي لي كيوقع لنفسية الإنسان البصير. لي كيعرف الحقيقة الكونية والحقيقة الدينية. يتحسر الإنسان فحاكى الله هذا تحسر يا حسرة على العباد. وهو القاهر فوق عباده هو من هذا المعنى. يعني لما تكون اللفظة ديال العباد فهي لفظة ديال - [00:28:53](#) المحبة في القرآن الكريم كدل على الناس القراب لله اصلا وبعض الأحيان يعطيها للبعد اذا اراد ان يذكر سبحانه وتعالى انه يريد بهم الخير ولكنهم هم ما ارادوا الخير لانفسهم - [00:29:13](#)

وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. اذا الكل مشتركون مسلمون وغير مسلمين كل مشتركون في كوننا مخلوقين لله وهذا المعنى حتى واحد ما يبغي يفقدو لو ادركه حتى الكافر ما يبغيهش يفقدو لو ادركه وابصره حقيقة - [00:29:28](#) ولذلك قلت واعيد ان المؤمن يحمد الله ان بصره الله بهذه الحقيقة الله تعالى وراك هاد الحقيقة بصرك بها تحمد الله على ذلك الحمد اذا كيدل على العبودية الاختيارية. وهي ارفع درجات العبودية. يعني انت كتكون مزيان - [00:29:53](#) لما كتختار ان تشكر الله وتثني عليه فتكون عابدا لله اختيارا. وهذا ما يحبه ربنا منا. ان نعبد اختيارا. هو باغي مننا سبحانه وتعالى حنا نقرر اننا نعبدو اما العبودية القهرية فبلا ما تختار هل تستطيع ان توقف جريان الدم في شرايينك - [00:30:15](#) ما تقدرش تحبس الدم ما يمشيش الجسم ديالك. هادي عبودية قهرية ماشي لخاطرك هل تستطيع ان تغير لون جلدك؟ هل تستطيع ان تغير من عمرك؟ هل تستطيع ان تغير من تاريخ ولادتك وسنة وفاتك؟ هادي راها - [00:30:40](#) فنحن عباد لله وعبيد له قهرا بهاد المعنى هدا ولذلك ربي عز وجل كيقول ليلى هادي لمس والكافر فيها قد قد. فهو باغي العبودية لاختيارية. قالتا اتينا طائعيها العبادة. فحينما تختار ان تعبد - [00:30:57](#)

الله بهذا المعنى فانت حامد لله وممكنش تكون حامد وانت لا تعرف ربك لا تعرفه بمعنى انك لا تشعر بهذه المعاني فرق كبير بين القول والمعرفة بين انك تقول الشيء وتعتقده ذهنا فرق كبير بين هادي وبين انك تعرفه فباش نحمدو الله حق الحمد نحتاجو الى

معرفة نعطيك واحد المثال - 00:31:17

يمكن مثلا شخص من الأشخاص معروف واحد الصفة معينة مهنة كتشوفو يعني خود اي مثال بغيت شخص مثلا يعني بنى مسجد دار واحد العمل يقولو فلان هداك بنى المسجد او طبيب موجود فالمكان الفلاني او وراو هلك الناس هانتا شفتو انت لا تعرفه -

00:31:42

فوقاش تعرفو حتى تعاشر معه وتعرفو فعلا وهذا يحصل سبحانه الله في الحياة اليومية ديالنا كتكون بعض الأحيان الناس اللي اصحابك وقراب لك مزيان وتعرف كيفاش كيفكرو وكيفاش كيحسو؟ كتعرف فيهم هادشي دازت واحد المرحلة بينك وبينهم في

اللقاءات الأولى كنت كتشوفهم فقط - 00:32:01

انت كظن بأنك كتعرفو ولكن مكتعرفوش كدوز واحد المدة ديال الاحتكاك عاد كتكتاشفو وكتعرفو حقيقة كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في امر الشاهد قالو هذا لا يعرفك - 00:32:21

بمن يعرفه شي واحد جا يشهد فشي قضية قالو واش كييعرفك شي حد باش يزكيك؟ كيفاش غادي يقبل الشهادة ديالو؟ تزكية الشهود جاب واحد قالو اتعرفه؟ قالو اعرفني مزيان قالو مزيان قالو هل سافرت معه؟ قالو لا هل تعاملت معه بالدرهم والدينار؟ قالو لا. قالو

لعلك رأيته في المسجد يدندن او يهمهم - 00:32:34

قال نعم. قال لا تعرفه. وظرف هداك لي جا يشهد قال لو هذا لا يعرفك. ايتي بمن يعرفك. فإذا هو المعرفة العامة. شكل والمعرفة

التجريبية المعرفة ذات او الحاصلة عن القرب القرب واسجد واقترب قرب وما - 00:32:56

تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه الى اخره من المعاني ديال القرب فحينما تقترب من ربك وجدان لا مكانا هو

سبحانه وتعالى فوق المكان وفوق الزمان تقترب من ربك وجدانا فانك تعرفه وبقدر قربك منه جل وعلا بقبر - 00:33:16

معرفتك واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ملي تعرفو سبحانه وتعالى ستجد حينئذ انك تحمده حقا طبقا او توجد اللذة في

حمده وفي الثناء عليه وشكره. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كلما خطب الناس قال ان الحمد لله - 00:33:36

هادي الكلمة اللولة اللي كان كيبدا بها سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده عاد كياسس عليها المعاني الآتية

ونستعينه ونستغفره الى اخر ما هو معروف في خطبة الحال. وكثير - 00:33:56

من اعمال النبي عليه الصلاة والسلام تبتدأ بالحمد. لفظا او معنى او هما معا الصلوات ديال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم تبتدا

دعائي الاستفتاح ومداره على الحمد. وحينما يرفع النبي عليه الصلاة والسلام من الركوع يحمده الله عز وجل ويفصل - 00:34:10

ويستطرد في الثناء عليه ربنا ولك الحمد ملاء السماوات وملاء الأرض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد اهل السماء والمجد

هادي من عبارات الحمد العجيبة يعني نتا يا ربي سبحانه وتعالى جدير وحقيق باش تحمد لان - 00:34:30

الصفات ديالك سبحانه وتعالى والأفعال ديالو سبحانه وتعالى تستحق انه يتحمل اهل الثناء والمجد الى اخر الحديث وقلنا ايضا في

دعاء الحاجة. لما كيبيغي المومن يطلب شي حاجة من ربي عز وجل. النبي صلى الله عليه وسلم وصاه يصلي ركعتين. ويقول في نهاية

الركعتين لا اله الا - 00:34:50

الله الحليم الكريم سبحانه الله رب العرش العظيم. الحمد لله رب العالمين. أسألك موجبات رحمتك. جا الدعاء بعد الثنائي والحمد

ابتدأوا بالثناء على الله بما هو اهله وبحمده. عاد كييجي الدعاء. نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والى اخر الحديث. لا -

00:35:12

تكاد تجد دعاء من ادعية الرسول عليه الصلاة والسلام. الا وقرنها الحمد او سبقها. او لحقها وختمها لان الحامد هو العابد العابد

الحقيقي لا يكون الا حامدا والشعور بالعبودية ملي تحس باللذة ديال العود - 00:35:34

وبالرغبة في عبوديتك لله فذلك هو عين الحمد وماشي عبث انه تجعل لينا فريضة اننا نحمدو الله عز وجل في الصلاة ديالنا

سبعطاشر مرة على الأقل بلا سنة ديال الفجر وبلا سنة ديال الوتر - 00:35:54

وما يسر لك من نافلة بعد هذا وذاك الحمد لله رب العالمين لي هي اول لفظة في القرآن اول لفظة في القرآن هي الحمد لله رب

العالمين اما اللولة اللي كيتبدا بها كتاب الله عز وجل الحمد لله رب العالمين - [00:36:11](#)

والقرآن كلو من اوله الى اخره يرجع الى معنى الحمد الشرائع ديالنا التفاصيل ديالها الأحكام ديالها اللي بها المومن يعيش العلامات ديالو باش كيمشي بالطريق اللي هي الواجب والمندوب والمباح والمكروه والحرام الاحكام الخمسة اللي هوما قانون السير ديالو باش كييعرف فين يمشي ملي يحتاكم ليهم ويخدم بيهم - [00:36:26](#)

معنى ذلك انه يستجيب للحمد حامد الله حقيقة اما الذي يردد ذلك لفظا بالآلاف يخرج الآلاف ديال الحمد لله وفعاله على عكس

الطريق تماما فهذا يستهزئ بربه والذي يستهزئ بربه انما يستهزئ بنفسه. نعوذ بالله - [00:36:51](#)

ولذلك خير لك ايها المؤمن ان تبحث عن معرفة ربك خطوة وحدة في معرفة الله عز وجل خطوة وحدة تعرف بها الله عز وجل خير

لك من عشرات بل من الاف الكلام الذي تردده على - [00:37:10](#)

شفيتك بلا جدوى وبلا معنى وملي تعرف الله حقا كلمة وحدة تخرج من فمك كتكون ثقل من الجبل في الميزان. ثقل من الجبل في

الميزان لأنها حينئذ تنبع من ومن معرفة عارف اش كتقول - [00:37:26](#)

وعارف كلامك فين غادي فين متجه ولذلك فضل الله عز وجل العالم به على الجاهل انما يخشى الله من عباده العلماء ذكرناها شحال

من مرة وقلنا راه ماشي العلماء ديالو المعلومات قلب على العبارة الدقيقة باش ما نغلطش بإذن الله عز وجل في التعبير - [00:37:42](#)

ان المقام دقيق ماشي العلماء ديال المعلومات لي حافظين بزاف ديال الأشياء ماشي هي دموع العلماء لي تكلم عليهم والدليل على ذلك ان الواقع اكدب هذا التأويل وهذا التفسير حال واحد عندو الأطنان ديال المعلومات فراسو وهو رأس الفساق والفجار كيف اذا ما

خشاش الله عز وجل - [00:38:02](#)

ليس من العلماء باختصار ليس من العلماء انما يخشى الله من عباده العلماء به سبحانه وتعالى لي عارفين لو قدرو سبحانه وتعالى.

شحال من واحد عندو بضاعة موجزة من العلم. يعني غير شي بركة قليلة من العلم ديال المعلومات - [00:38:22](#)

كافيه كافيه باش يمشي في الطريق ديال الله عز وجل وبه يستضيء لمعرفة ربه وباب المعرفة بالله الوحيد بل الأوحد معندوش

التنين هو كتابه سبحانه وتعالى القرآن هو كلامه جل وعلا - [00:38:41](#)

على شحال من واحد كيحي لبالو دابا السنة نعم ولكن لما نتكلمو على المعرفة بالله نقولو القرآن لان القرآن صدر عن الله عز وجل

والسنة تبيان فالمعرفة بالله السنة تبيان كتوريك ها منين دوز في - [00:38:58](#)

القرآن بحالاش؟ بحال واحد البحر كبير جدا ولله المثل الأعلى ذلك القرآن بحر كبير ولكن البحر الا ما دازش قدامك واحد المعلم اللي

عارف فين كاين التيارات الخطيرة فين كاينة - [00:39:15](#)

فين كاينة الموجة الواعة فين كاين الحجر فين كاين فين كاين واحد اللي عندو خبرة بالطريق سلكها قبل باش تبعو وتمشي شي

حجرة او ما تزيغش في الفهم عن الله ما تقدرش تخرق هداك البحر او توصل للشاطئ الآخر - [00:39:32](#)

ولذلك جعل الله لنا محمدا بن عبد الله هاديا اليه سبحانه وتعالى وسراجا منيرا هو داك القنديل ديال النور لي غادي قدامك كيوريك

فظلمات الصحراء منين دوز والا الصحرا الارض فيها بحال بحال كلها رملة ويلا علمت الطريق اليوم الريح - [00:39:50](#)

كتعاود تديها غدا ميبقى ليها اثر ومن هنا كانت السنة ضرورية لكن لم؟ للسير عبر مسلك القرآن راه كيوقع واحد الإنشراح فالدماع

لدى بعض الناس كيتفرقلو عقلو على جوج كيشد السنة وكينسى القرآن هدا ما شد والو مع الأسف ايلا مشيتي - [00:40:10](#)

تركت السنة على القرآن مشيت للضرر ويلا خديت القرآن بلا سنة مستحيل توصل مستحيل توصل لأنه واحد فتنين اما انك تولي نبي

وهذا غير ممكن. لأن القرآن مجمل. مافيهش التفاصيل ديال الشغل وديال الخدمة التطبيقية الجزئية - [00:40:30](#)

اليومية اله عز وجل في القرآن قال لك اقم الصلاة واقيموا الصلاة ما توجدشي في كتاب الله بالتفصيل كيف تركع وكيف تسجد

واذاك الصلوات اصولها وفروعها ولا كيف تصوم ولا كيف تحج ولا كيف ولا كيف كيفيات السنة تبين لك الهيئة - [00:40:50](#)

حركة كيفاش تخدم ولكن القرآن هو الطريق الى الله عز وجل طريق الى الله عز وجل المضمون العواقب حينما تستهدي بمحمد بن

عبد الله عليه الصلاة والسلام اجعله امامك شيخا لك حقا - [00:41:10](#)

وصدقا فانت واصل باذن الله عز وجل نعود الى ما بدأنا به. اول درجات الانطلاق الى اله عز وجل الحمد. هادشي علاش دكرنا الحمد ماشي غير باش ندكرو المعاني هاكدا اوكان لابد من العمل. اليوم نسمعو وغدا نسمعو بعد غدا نسمعو هذا السماع سيكون حجة علينا يوم القيامة - [00:41:26](#)

خصني نقرر اللحظة التاريخية لي نبذل فيها حياتي انا اولاً وانت وهذا وذاك تبدل فيها حياة من شارد عن باب الله تالف لهيه بعيد على باب الله عز وجل الى طارق لباب الله فرق كبير بين واحد كيدق - [00:41:48](#)

ابواب التوبة والاستغفار ابواب الرضا الرباني كل يوم وبين واحد عاطي الظهر للدين وغادي في مسالك الشيطان والفتنة طبقات كاين لي واخدها ديما كاين لي كتشددو وطلقو وتشددو وطلقو يجب ان تقاطعها يجب ان تحاربه يجب ان تخاف الفتن - [00:42:07](#)

ومنك كما كانت تخاف من الصحابة الكرام باش يمكن لك دير هاد الخطوة التاريخية في حياتك قرر ان تحمد الله هادي البدية هكذا بدأ ادم وهكذا بدأ الانبياء وهكذا بدأ سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. الحديث الصحيح انه لما خلق - [00:42:28](#)

ربي ادم سبحانه وتعالى. خلق اله ادم عليه الصلاة والسلام. وخلاه ما شاء الله طين ومرارا تكلمنا على هاد الحالة العجيبة لي وخا تجلس حياتك كاملة تقولها وتعاودها. ما تشبعش منها والله ما تشبع منها ولا تملها. ونتا تأمل ونتا تأمل - [00:42:49](#)

الطين الطين كيتحول لشرايين من الدم الجماد يتحول الى حياة بل عجت ويسخرون الله عز وجل كيخاطب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في سياق الخلق انا خلقنا الانسان من طين لازب كيتلصق لازم كيتلصق - [00:43:09](#)

فكأنه قالو شوف كيفاش تحول الإنسان الطين الجامد الى حياة انا خلقنا الانسان من طين لازب عجيب ولذلك قالو بل عجت نتا المومن كيحك العجب فعلا من امر الله صحيح قالوا لها اتعجبين من امر الله؟ نعم يعجب المؤمن امر الله ولكن كيعرف بأن القدرة لله ولكن هوما الكفار - [00:43:29](#)

ويسخرون فإذا عجب المؤمن من ذلك وحق للمؤمن ان يعجب من امر الله لأن امر الله عجيب حينئذ لا يسعه المومن براسو المخلوق الا الحمد ولذلك ملي ربي عز وجل نفخ الروح في ادم عطس - [00:43:56](#)

في رواية قال الحمد لله رب العالمين. ادم اول كلمة خرجت منه الحمد لله رب العالمين. وفي رواية اخرى ايضا الحديث صحيح ان الملائكة اللي كانت كتشوف فيه في الخليفة ديالو وتتفكر في ذلك وتحمد الرب عز وجل وتمجده على ذلك - [00:44:15](#)

لما شافت سيدنا ادم عطس عرفت بأن الروح عمراتو ولى عندو عمران ولذلك العمر سميتو عمر ولا عامر عمران معمور ليس خريبا ولكن معمور الى اجل الى حين قالتو الملائكة احمدي الله فسمع - [00:44:35](#)

انا خلقنا الانسان من نطفة نمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا سمع فاجاب قال الحمد لله قالت ليه الملائكة يرحمك الله ولات لينا سنة علاش الحمد لله يرحمك الله كندكرو بيها دائما لحظة الولادة - [00:44:55](#)

من العدم الى الوجود ولذلك قلت هادي البداية ديال الانسان بداية كل شيء وهي بداية العبادة من سيدنا ادم الى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام اللي بغا يبيني راسو بالايمان يحط الساس اللول الحمد والقرآن ايها المؤمنون القرآن - [00:45:15](#)

ليبيني الانسان اش هي مشكلتنا حنا المسلمين؟ مشكلتنا حنا المسلمين اننا الطروفة ديانا رايبين الكفار رايبين مية فالمية يعني الوجدان الديني ديال الكافر رايب ما كاينش اصلا لا وجود له المسلم راه مسلم ولكن بحال واحد البني - [00:45:35](#)

خارب طايح فيه طرف ولذلك وجب ان نعيد بناء انفسنا من جديد الكفيل بهذا البناء هو القرآن الكريم ارجعوا القرآن الكريم راه كل واحد يمكن لو يبيني راسو بالقرآن الكريم ويجب ان نبني انفسنا بالقرآن الكريم الذي جاء كما قلت لبناء النفس وبناء - [00:45:55](#)

المجتمع فاللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين واجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين واغفر لنا اجمعين وصل اللهم وبارك على سيد الاولين والآخرين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما سبحان ربك رب العزة عما يصفون - [00:46:15](#)

على المرسلين والحمد لله رب العالمين ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:35](#)